# عصا الحُب

**يا لذَّةَ الخمرِ يا أحلامَ سكرانِ**
**هل سوف ألقاك أم هل سوف تلقاني ؟؟**
**أنا عصا الحُبِّ كوني يا عصا بدني**
**حبيبتي وأعيدي مجدَ ثُعباني**
**أنا تحوَّلتُ والأنُثى لواحدةٍ**
**لم تُصبح اثنين واستأثرتُ حُسباني**
**هي التي حوَّلتني بعدُ أغُنيةً**
**وألهمت كل أوقاتي وألحاني**
**من قال في الحب إنَّ البوحَ ثرثرةٌ ؟**
**وما يزالُ على التوحيدِ شيطاني**
**جعلتها سرَّ أفكاري وما كفرت**
**بسر مجذوبها فالسرُّ عنواني**
**أحبُّها كل شيءٍ تحت أرجُلِها**

**حتى ضميري وأطفالي وأخواني**

**بل سوف أمسحُ وجهي في فُضالتها**

**ولا أخاف إذا ما قيل يا هاني**

**ماذا فعلت لقد أسقطتَ واجبةً**

**نعم سأُسقطُ ما عندي وأنساني**

**سألعنُ المجدَ فيما لو علانيةً**

**سينفعُ اللعنُ - ذاك المجدُ أشقاني**

**بل لا أُقيَّمُ تاريخاً بلا غدها**

**سأكسرُ العُرفَ إنّ العُرفَ أخزاني**

**سألعنُ السارقَ الشُرطيّ يحرُسُها**

**خوفاً وكلَّ سياسيٍ وسجَّانِ**

**سألعنُ القارئ اللافهمَ يحملهُ**

**ما زال يجهلُ معناها بقرآني**

**سألعنُ الطيرَ فاذهب نحوها خجلاً**

**واضرب جناحيك**

**عشقاً دون خُسرانِ**

**وقف على البابِ أنشد قائلاً بفمي**

**يا أيَّها الكلُّ هذا الحبُ أغراني**

**وعرَّف الناسَ كيما يُحرموا قيماً**

**وكي يكونوا على أطرافِ بُركانِ**

**هذا الجمالُ وما إلاهُ فاغترفوا**

**وقد تقربتُ زلُفىً فهي قرُباني**

**أنا أُكفّرُ من ليسوا على لُغتي**

**وبين عيني سكيني وغُلماني**

**وفتوتي سوف تغزو كلَّ عالمِكم**

**جهراً ولن يرحمَ الأسماعَ وجداني**

**توبوا إلى الله قبل الحينِ والتزموا**

**إنّ الأميرَ فؤادي والهوى ثاني**

**يا تلك بغداد من ذا لا يُبايعُها**

**أميرةَ اللهِ والأعلى بأوطاني**